

Developing a performance measurement system for the sudanese civil service sector

Mohamed Mounier Abd Elmageed Elsayed

يعتبر موضوع كفاءة العاملين من الوظائف الادارية الهامة وخاصة في مجال تقييم وتحسين الاداء والانتاجية وتزداد اهمية هذا الموضوع في الدول النامية نظرا لنقص معدلات المهارة في القوى العاملة المدربة . لذلك استرعى هذا الموضوع اهتمام الباحث حيث يركز البحث علي قضية قياس كفاءة العاملين بالجهاز الحكومي بالسودان. ان المجتمع السوداني النامي التي تقف امام تحقيق اهدافه مشاكل مختلفة تتطلب من العاملين بالجهاز الحكومي القيام بانجاز الاعمال الازمة بكفاءة عالية. ولذلك فان الهدف الاساسي لهذا البحث ينصب علي دراسة الابعاد الرئيسية لاداء العاملين بالجهاز الحكومي بقصد رفع كفاءتهم وتحسين ادائهم بما يؤدي الي تحقيق الكفاءة الانتاجية والادارية. ومن المعلوم ان مستوي الكفاءة التي تتميز بها اية وزارة تشير الي قدرة التنظيم علي التنظيم علي تحقيق الاهداف من ناحية، واستخدام اقل قدر لازم من الموارد المتاحة للوصول الي تلك الاهداف من ناحية ثانية. وعلي ذلك فان الادارة تنظر الي الاداء المتوقع من العاملين من خلال الجودة القصوي للنتائج والاهداف. اهمية البحث: تبرز اهمية البحث في معالجة مشكلة جوهرية تواجه المسؤولين عن اصلاح والتطوير الاداري بجمهورية السودان الديمقراطية؟، حيث ان تحقيق التطوير الاداري الشامل يتطلب توافر مستوي مرتفع من الكفاءة في افراد القوى العاملة، وهذا يستتبع بالضرورة الاخذ بوسائل واساليب فعالة للكشف عن الكفاءات وتطويرها، تحقيق اصلاح الاداري الوظيفي الشامل والتنمية الادارية الي جانب دعم نظام الخدمة المدنية في الجهاز الاداري في الدولة. ولما كانت العملية الادارية في جملتها تمثل وحدة متكاملة، مهما تجزأت عناصرها، فان الادارة في غايتها النهائية تسعى الي ترشيد اتخاذ القرار وهو احدث الاتجاهات في هذا المضمار، او هي بذات المفهوم تنظيم نشاط بشري جماعي هادف. ولذا فان من الاهمية بمكان ان تتناول هذه الدراسة تطوير نظام قياس كفاءة العاملين بالجهاز الحكومي وتحسينه حيث ان الاجهزة الحكومية، ما هي الا نظم فرعية مرتبطة بعدد من النظم الاكبر السائد من حولها. يرمثل نظام قياس الكفاءة احد المكونات الهامة لتلك النظم الفرعية. خطة البحث: وينقسم البحث الي الاقسام الاتية: بالاضافة الي المقدمة. 1- القسم الاول: اسس قياس الكفاءة الادارية في اطار بيئة الجهاز الاداري بالسودان ويضم الباب الاول : البيئة الادارية لنظم الخدمة المدنية بالسودان. الباب الثاني: اسس قياس الكفاءة وتقييم الاداء. الباب الثالث: مفاهيم قياس الكفاءة في المنظمات. 2- القسم الثاني: تقييم نظام قياس الكفاءة بجهاز الخدمة المدنية بالسودان. الباب الرابع: قياس الكفاءة في منظمات الخدمة المدنية بالسودان. 3- القسم الثالث: تارة نظام مقترح لقياس كفاءة العاملين بالجهاز الحكومي بالسودان. الباب الخامس: النظام المقترح لقياس كفاءة العاملين. الباب السادس: تلخيص وتوصيات البحث .